

## نص رذن

■ علاء حسن



# حديث الجَراوية

قبل ايام نشرت صحيفة تصدر في دولة اوروبية لقاء مع سياسي عراقي، وكان اللقاء في اللقاء، ان السياسي الذي يتغلل مقعدا في مجلس النواب تخلى عن زيه الذي عرف الناس به، وظهر بشكل آخر، وللرجل الحق في اختيار الزي الذي يريد، ولاسيما انه في بلد لا يعرفه فيه احد، وباستطاعته التجوال في شوارعه وامكانه العامة من دون عناصر الحماية وزعيق سيارات موكيه حينما يكون في بغداد .

حديث النائب لم يتضمن شيئا جديدا، وجاء في اطار العموميات وتكرار الاحاديث السابقة، مع تركيز على حرص العراق على تطوير علاقته الدولية، والانفتاح على الغرب بما يخدم مصالح الشعوب، عبر تقارب الاديان ونبذ التشدد والتطرف ، فأثبت السياسي بزيه الجديد انه اكثر انفتاحا عندما ارتدى بدلة عصرية، وعلق ذقنه "نمرة صفر" فاعطى صورة بلا رتوش لدفاعه عن الحريات الشخصية.

هذا النموذج من السياسيين يستجيب بسرعة للعوامل الجغرافية ، وتصريحاته تنطلق من تاثيرات المكان ، فحينما يكون في عاصمة اوروبية، يحرص على الحديث عن التسامح والتآخي ، ويتجاهل الاشارة لنعهد الزوجات ومحاربة الموسيقى واعرق المسارح ودور السينما وينكر تاثير الاسلام السياسي في فرض افكاره وتوجهاته بالقوة على الآخرين .

مايعرف عن السياسي عضو مجلس النواب، انه كان احد المشاركين في كتابة الدستور. في لجنة فرعية ضمت آخرين يحملون افكاره، وضعت للاحوال الشخصية ضوابط واحكاما في اطار الشريعة، ومن مآثره انه كان احد الدعاة البارزين لإقامة نظام بهوية دينية، لاعتقاده بان هذا التوجه هو الطريق الوحيد لبناء دولة مدنية.

من المستحسن اطاح العراقيين على اللقاء والتعرف على صاحب الصورة بالزي الجديد للتأكد من حقيقة التأثير الجغرافي في سلوك الفرد فارتداء البدلة والتخلي عن العقال والجراوية والعرقجين يتيسر الى الانفتاح على التطور الغربي، ومحاولة تقليده بالشكل، وليس بالسلوك، لان العقل العربي متهم بالانغلاق بحسب بعض الغربيين، ويعاني عقدا كثيرة من ابرزها كراهية الاخر المستعمر المستبد السارق لثروات الشعوب .

في الايام المقبلة سيظهر السياسي بزيه المعروف ليقول ما اعلنه سابقا حول اهمية التمسك بالتقاليد والاعراف للحفاظ على وحدة المجتمع ، والالتفاق حول الحكومة المنتخبة، ومساندتها ودعمها لحين تحقيق اهدافها عبر تطبيق برامجها المعروض للتصويت امام مجلس النواب.

معظم السياسيين العراقيين يعتمدون لهجة اخرى في الحديث والتصريح عندما يزورون عواصم عربية وانجية ، فيظهر بشكل واضح تاثير المكان على امرجتهم ، فيختارون العبارات الشفافة والمقابلة ، ويحرصون على اثبات احترامهم الراي الاخر بكل رحابة صدر ، وباريحية وايتسامات عريضة ، وهذا السلوك الحضاري يكون خلف الحدود ، حينما يصل اصحابه الى العراق ، فيليبسون الوجه "الجينكو" ويتثيرون الخلاف بتبايل الاهتمامات ، لان الاوضاع المحلية لا تنتج عن اطلاق عبارات رددوها في لندن وباريس وانقرة ، لانها لا تصلح للاستخدام في الحويجة وسوق الشيوخ ، والطارمية، وحتى في المنطقة الخضراء .

# محليات

# معاون محافظ بابل: ٧٥٪ من بابل الأثرية لم يُكتشف بعد

■ **السفير الفرنسي ومدير متحف اللوفر يبديان التعاون في تأهيل المدينة الأثرية**



□ بابل / إقبال محمد

✍️

في وقت اعلن فيه معاون محافظ بابل ان نسبة التنقيب عن آثار مدينة بابل الأثرية لا تتجاوز الخمسة والعشرين بالمئة وبقاء ثلاثة ارباع المدينة غير مكتشف، أكد السفير الفرنسي في العراق اثناء زيارته مدينة بابل الاثرية برفقة البروفيسور بياتريس مدير متحف اللوفر وعدد من اساتذة الجامعات الفرنسية ان العلاقات الاثرية بين فرنسا والعراق قديمة جدا وكان الفرنسيون من أوائل من اكتشفوا موقع بابل ونحن اليوم في حالة دراسة امكانية اعادة اطلاق مشروع التعاون بين العراق وفرنسا في مجال الاثار ونحن نزرور موقع بابل بالاضافة الى مواقع اخرى ورؤيتها لاطلاق مشروع التعاون .

✍️

وقالت البروفيسور بياتريس مدير متحف اللوفر قسم الاثريات انا سعيدة لانني في بابل ولقد جئت اليها قبل عشر سنوات وانا اعيد اكتشافها الان مشيرة الى ان بابل تحتوي على آثار الانسانية جميعا وقد كانت سابقا في اليونسكو ولكن شطبت وما يجري عمله لبابل لتدخل مجددا في اليونسكو قليل جدا كاعادة تنظيم اسوار المدينة لحمايتها. مشيرة الى انه لا ينبغي هدم ما بني في عهد الحكومة السابقة لانه من الصعب ازالتها لذا من الممكن ابقاها .

واكدت ان بابل كنز من كنوز الانسانية ولا تستحق هذه الوضعية وما ينبغي عمله الان اجراء بعض التعديلات والاستمرار في الاستكشافات والتنقيب فما اكتشف هو ربع بابل ومايقي هو ثلاثة ارباع وخاصة في الجهة الغربية لذا يجب الاهتمام بها

□ **بغداد/ قيس عياد**

أعلن المتحدث الاعلامي لوزارة الصحة الدكتور زياد طارق عن قيام الوزارة باستيراد جهاز ( سنتر مونيتر ) المتطور الخاص بوحدة الإنعاش الباطني لداائرة صحة محافظة كركوك. وأشار الى ان الوزارة حرصت على استيراد احدث الاجهزة من المؤسسات التعليمية المتطورة لصناعة الاجهزة الطبية حيث يتخصص الجهاز في فحص ومتابعة الامراض والاصابات القلبية الحساسة و يمكن ربطه بـ (١٢) مريضاً راقداً في وحدة الإنعاش الباطني ويعمل على قياس ( ضغط الدم والنض

اشار السفير الفرنسي .
وشدد على ان الحكومة المحلية في بابل جادة باعادة المدينة الأثرية الى خارطة الأثار العالمية ووضع خطط ملائمة وقد تدارسنا مع الوفد الفرنسي الذي سبق ان شارك قبل اكثر من ٥٠-٦٠ سنة موضوع الاثار ولديه اثاريون ومنقبون في المنطقة وقد وضعنا خططا لبناء وتفعيل الاثار لكي تعود اثار بابل الى هذه الالئحة .

وأوضح ان هناك عدة مراحل لاعادة تأهيل المدينة منها انالما عمله النظام السابق من آثار والمرحلة الثانية التنقيب حيث لم يقب الا عن ٢٥٪ منها وهناك سور للمدينة لايد ان تكون

مع الهيئة العامة للآثار ولجنة مشكلة برئاسة النائب الاول لمحافظ بابل وتوجيه هيئة اثار بابل لتقديم الكشوفات والاستملاكات والعمل على تهيئة آثار بابل كونه قد قدمت قائمة تمهيدية الى منظمة اليونسكو لوضع بابل على لائحة الأثار العالمية ومجلس المحافظة يهتم اهتماما كبيرا بالآثار لانها مورد دائم للمحافظة وهي ليست بالهينة وغير موجودة في بقية انحاء العالم ونحن نعمل بتواصل مع الحكومة المركزية ويطلب من رئيس الوزراء للعمل على اكمال ماهو مطلوب لتهيئة الآثار ووضعها على لائحة الأثار العالمية .

## الصحة : استيراد أحدث الأجهزة الخاصة بوحدة الإنعاش الطبي

التي تنتج الجبس واتالف الإنتاج بمحضر اصولي ووفق القانون وبحضور صاحب الشركة .. واخذت تعهدا خطيا بعدم مزاوله العمل الابعد الحصول على الاجازة الاصولية وقامت فرقة اخرى بحملات على الباعة المتجولين والمحال غير المجازة وتم خلالها اتلاف ( ٢٨٧١ ٤ ) كغم من المواد الغذائية الصلبة الغير صالحة للاستهلاك البشري و (١٨٩٨٧) لتر من السوائل والعصائر ، وتم اغلاق (٣٢) محل لمخالفتها الشروط الصحية فيما تم سحب(٢٥٨) نموذجا غذائيا لاجراء الفحص المخبري عليها ، كما قامت الفرقة بتلقيح (٤٧١)عاملا من العاملين في المحال والمعامل بلقاح التايفوئيد.

## البصرة تشهد حملة تواقع احتجاجاً على تردّي الأوضاع الصحية

□ **البصرة / جبار النجدي**

بادرت حركة شباب التغيير في البصرة بحملة جمع توقيع المواطنين احتجاجاً على تردّي الأوضاع الصحية في المحافظة .
ومن اجل الوقوف على قضايا معاناة ابناء البصرة في هذا الجانب الخدمي المهم التقت المدى احد قيادي حركة شباب التغيير حسن الساعدي الذي قال :

ان هذه الحملة جاءت مشفوعة باصدار بيان تضمن التجاوزات الصحية في المحافظة وانتشار الفساد الاداري في هذا القطاع الحيوي ، مضيفاً ان الالاف من البصريين ومن جميع الشرائح الاجتماعية ومن مختلف المدن والاحياء البصرية ابدت ارتياحها لهذه الباردة التي قامت بها الحركة ، لاسيما وان البيان قد شخص بدقة ما يجري من سلبيات مطالباً مجلس محافظة البصرة ومحافظها باتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من ارتفاع اجور الفحص الطبي للاطباء سواء كانوا اخصاصيين ام لا ، فضلا عن ارتفاع اجور الاشعة والمختبرات .
وتكثف الساعدي عن وجود عيادات طبية يزاول العمل فيها اشخاص لم يحصلوا بعد على شهادة الكلية الطبية ، وينطبق نفس الشيء على اصحاب الصيدليات ، مشدداً على ضرورة اتخاذ اجراءات رادعة وعلق هذه العيادات والصيدليات.
مقابل ذلك دعت الحركة في بيانها الى مساعدة الاطباء الحقيقيين الاختصاص او ممن يحملون مؤهلا وكذلك الصيادلة على اجازة ممارسة المهنة مطالباً بمراعة معاناة المواطن من تردّي الاوضاع الصحية الصعبة التي تضاعفت مع ارتفاع الأسعار.

## تشكيل لجنة لفك التداخل بين وزارة حقوق الإنسان ومفوضيتها

وتقديم التقارير حول وضع حقوق الانسان حتى استكمال بناء المؤسسات".

وبرغم محاولات اللجان التحقيقية العراقية ومنظمات حقوق الانسان الدولية ايقاف الانتهاكات خاصة في السجون العراقية الا أن بعض التقارير غير الحكومية تشير الى استمرار الظاهرة.

وتثير ملفات السجون جدلا واسعا حول أعداد وافديها والمجوزين السابقين فيها منذ عام ٢٠٠٣ الى جانب أعداد المعتقلين الذين فقدوا ولم يصل لذويهم أي اتصال منهم.

## تعليم الراغبين منهم اللغة المندائية . ويشير الدكتور قيس السعدي احد المهتمين باللغة المندائية في دراسة له منشورة على احد المواقع الالكترونية إلى ان عدد المتحدثين في اللغة المندائية من الصابئة المندائيين البالغ عددهم نحو ٦٠٠٠٠ نسمة في جميع انحاء العالم لا يتجاوز ١٠٠٠ شخص. يشكل رجال الدين نسبة ٤٠ ٪ تقريبا منهم بحكم ان الطقوس الدينية المندائية التي يجريها رجال الدين تتم باللغة المندائية.

وطبقا لمفاهيم اليونسكو تعتبر اللغة التي لا يرتقي عدد المتحدثين بها الى ١٠٠٠ شخص لغة مهددة بالانقراض وقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠٠٨ ستة دولية للغات وقد اسندت مهمة تنسيق الأنشطة المتعلقة بالعام المذكور الى منظمة اليونسكو.

وتعد الديانة المندائية التي تتبع تعاليم النبي يحيى (ع) واحدة من اقدم الديانات غير التبشيرية التي اعتنقها العراقيون قبل ظهور الديانة المسيحية كما تعد اللغة المندائية واحدة من اهم اللغات التي ازدهرت خلال الحقب التاريخية الاولى من الحضارة السومرية التي نشأت في جنوب العراق .

## الصحة : استيراد أحدث الأجهزة الخاصة بوحدة الإنعاش الطبي

ودرجة حرارة المريض ونسبة الأوكسجين في الدم وتخطيط القلب ) . وأشار الى ان الجهاز مصمم على ان يقوم بالتنبيه وكتابة رقم السرير في حالة وجود أي خلل في الحالات المذكورة في جسم المريض ، لإشعار الملاكات التمريضية العاملة في الوحدة بوجود حالة تحتاج إلى إسعاف وعناية تمريضية وطبية أكثر، كما ان للجهاز قابلية على حفظ أسماء المرضى الراقدين ورقم السرير لكل واحد منهم وتاريخ الدخول إلى الوحدة وحفظ جميع المعلومات لأكثر من ألف مريض وعلى مدى سنتين عن طريق (الهارد) المرتبط به، كما ويمكن ربط جهاز استنساخ به وكذلك يمكن ربطه بالأقسام

# رئيس مجلس ذي قار : نعمل على تشريع قانون لتدريس اللغة المندائية

فكرة تعميم تجربة مدرسة بغداد المندائية واستحداث مدرسة مثيلة لها في الناصرية . مشيرا الى انها تعتمد منهجا دراسيا متكاملا لمراحل دراسية متعددة يتضمن كتاباً منهجية واشروطه فيديوية لتعليم قواعد ونحو ومعاني اللغة المندائية وطرق تلفظ حروفها وتمنى مسؤول اللجنة الدينية في حينها ان تتبنى الحكومة او برنامج اليونسكو الخاص احياء اللغات المهيدة

حيث لا يتجاوز عدد المتحدثين بها سوى ١٠٠ شخص في جميع انحاء العالم بحسب تقديرات الباحثين المتخصصين بشؤون الديانة المندائية . وكان مظلو الطائفة المندائية في ذي قار قد ابدوا في حديث سابق مع المدى رغبتهم باستحداث مدرسة لتعليم اللغة المندائية لبناء الطائفة حيث ايد مسؤول اللجنة الدينية في مجلس ابناء الطائفة المندائية في ذي قار رحيم خيري

قال رئيس مجلس محافظة ذي قار ان مجلس المحافظة سيتبنى مشروع قرار يسمح بتدريس اللغة المندائية في مدارس المحافظة كواحدة من اللغات السومرية القديمة.
واوضح قسي العبادي خلال كلمته التي القاها في حفل افتتاح مندي الناصرية الذي حضرته المدى: ان مجلس محافظة ذي قار سيعمل على تفعيل القوانين والتشريعات الدستورية الخاصة بحقوق الاقليات ولا سيما الدينية منها ، وسوف يتقدم المجلس خلال الفترة القليلة القادمة بمشروع قرار الى مجلس النواب يسمح بتدريس اللغة من اقدم اللغات السومرية التي ما زالت تستخدم كلغة دينية لدى ابناء طائفة الصابئة المندائيين الذين يعدون من اوائل الاقوام التي نشأت وترعرعت على ارض مدينة الناصرية ونوه الى ان مجلس المحافظة سيقوم بطرح مشروع القرار عبر ممثلي محافظة ذي قار في مجلس النواب وانه سيعمل على التنسيق معهم لقراره .
وتعد اللغة المندائية واحدة من اللغات السومرية القديمة المهيدة بالانقراض

□ **بغداد / المدى**

قالت وزارة حقوق الانسان أمس السبت، إن لجنة مخصصة شكلت مؤخرا تضم في عضويتها هيئة المستشارين في رئاسة الوزراء تأخذ على عاتقها دراسة قانوني وزارة حقوق الانسان ومفوضية حقوق الانسان والعمل على فك التداخل في الصلاحيات.
وكان مجلس النواب قد أعلن في وقت سابق عن فتح باب الترشيح الى مفوضية حقوق الإنسان المستقلة والتي انتهت التقديم لها في نهاية شهر نيسان الماضي.

ويقضي قانون مفوضية حقوق الإنسان الذي اقره النواب على ضرورة ان يتكون مجلس المفوضين من ١١ عضوا على ان تشغل النساء ثلث المقاعد.
واختارت لجنة الخبراء النيابية في المرحلة الخائية ١٦٢ مرشحا من المتقدمين للعضوية من أصل ٣٠٨٥ منقدا وفقا لمعايير الكفاءة والنزاهة والمهنية بحسب اللجنة.

وقال المتحدث باسم الوزارة كامل أمين إنه "تم تشكيل لجنة مختصة تضم في عضويتها هيئة المستشارين في رئاسة الوزراء تتولى فك التداخل

## شابة في ميسان تفقد حواسها الخمس

جاء لغم أرضي

□ **ميسان / المدى**

كشف ميثم لفته الفرطوسي رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ميسان عن حالة انسانية غريبة لشابة فقدت كل حواسها الخمس بالإضافة الى قطع نراعتها الايمن بعد ان تعرضت الى انفجار لغم ارضي مزروع في منطقتهم. وقال الفرطوسي بعد زيارته هذه الضحية اننا لانناشد بعد اليوم اي احد لان المناشدة اصبحت عقيمة ويبدو انه لا أحد يريد ان يسعنا إزالة تلك الالغام التي كانت ولا زالت منتشرة في ارض ميسان والتي يقدر عددها بخمسة ملايين لغم ومخدوف حربي ولكن سنحمل المسؤولية القانونية والسياسية والإخلاقية على من يقف عائق امام